

9125 - موسيقى أثناء فترة الانتظار في المكالمات الهاتفية

السؤال

يسأل أحد الأخوة المسلمين: "في موقع العمل، يُشغل غير المسلمين الموسيقى في أجهزة نظام تبادل الإتصال الداخلي "إنتر كم"، فهل أنا مؤاخذ بذلك؟".

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كان لك إختيار وقدرة على إزالة هذا المنكر فأنت مؤاخذٌ به ، وإذا كان الأمر ليس بيدك فإنك لاتؤاخذ به بشرط ألا تتعمد السماع ولا تتلذذ بذلك لأنّ الموسيقى محرّمة (انظر سؤال 5011) وكذلك الغناء لقوله تعالى : (ومن الناس من يشتري لهو الحديث .. الآية) لقمان ، قال ابن مسعود : لهو الحديث : المراد به الغناء وكذا قال غير واحدٍ من الصحابة رضوان الله عليهم والسلف ، وقد فرّق شيخ الإسلام بين السّماع بقصد التّلذُّذ ، وبين السماع العابر الذي يطرق الأذن من غير إختيار فهذا لإثم فيه والله لا يكلّف نفساً إلا وسعها . فإذا وضعك الطّرف الآخر على الانتظار في الهاتف فحاول أن تتلافى سماع الموسيقى قدر الإمكان وإياك والاسترسال مع الأنغام واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيمًا.